

شرح كتاب دليل الطالب - برنامج مدارسة السلسبيل (كتاب

الصلوة ١ (أ.د. سعد الخثلان)

سعد الخثلان

ثم قال المؤلف رحمة الله وسنت الفعال وتسمى الهيئات. آآ تم سردها المؤلف رحمة الله هذه السنن قال رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام آآ رفع اليدين - [00:00:00](#)

قد وردت به السنة في مواضع. الموضع الاول مع تكبيرة الاحرام وكذلك ايضا الموضع الثاني آآ عند الركوع وعند الرفع من الركوع وكذلك ايضا عند القيام التشهد الاول ولهذا المؤلف قال رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه. هذا قد جاءت بها السنة كما في البخاري وغيره. واما عند - [00:00:23](#)

القيام من التشهد الاول فمحل خلاف بين العلماء وال الصحيح ايضا انه سنة. الصحيح انه سنة لورود بعض الاحاديث في هذا الحكم من اه رفع اليدين قيل تعظيم الله عز وجل. فيجتمع في ذلك التعظيم القول - [00:00:55](#)

وال فعل والتعبد به لله تعالى بهما ونقل المرداوي في الانصاف عن بعض اهل العلم انه قال رفع اليدين اشارة الى رفع الحجاب بين العبد وبين ربه كما ان السبابة اشارة الى الوحدانية - [00:01:15](#)

فانت عندما ترفع يديك هكذا يعني لتكبيرة الاحرام كانك رفعت الحجاب بينك وبين الله عز وجل فانت في مقام عظيم في مقام نجاتي لله سبحانه و تكون قريبا من ربك عز وجل. هذا من اعظم مقامات العبد - [00:01:37](#)

مقام الصلاة ولهذا فان الشيطان يعرف عظمة هذا المقام. فاذا كبر الانسان اقبل على المصلي بخيله ورجع حتى يوسموس له. حتى انه ربما نسي الشيء فيذكره الشيطان ايه في الصلاة. لان الشيطان يعرف - [00:01:57](#)

عظمة هذا المقام فبعض اهل العلم يقول ان رفع اليدين لاجل هذا المعنى ويحتمل انه لاجل هذه المعاني كلها قال وحطهما عقب ذلك يعني بعد رفع اليدين حطهما وهذا ظاهر - [00:02:20](#)

طيب الموضع الذي ترفع اليه اليدان وقد وردت السنة برفعهما الى فروع الاذنين والى المنكبين الى فروع الاذنين والى المنكبين ولذلك السنة ان يأتي بهذا تارة وبهذا تارة طيب قال ووضع اليمين على الشمال وجعلهما تحت سرتة - [00:02:39](#)

السنة اولا يعني ان يرفع يديه مع التكبير مضمومتي الاصابع ممدودة غير مقبوسة هكذا ممدودة غير مقبوسة آآ كما ذكرنا الى منكبيه او الى فروع اذنيه آآ قال وجعلهما نعم ووضع اليمين على الشمال. ايضا يضع اليدين على الشمال. لكن وضع اليدين على الشمال قد ورد على عدة وجوه - [00:03:15](#)

وضع يعني اليد اليمنى على اليسرى ورد على عدة وجوه. الوجه الاول ان يقبض كوع يسراه بيمينه. والركوع هو العظم الذي يلي الابهان ويدل لذلك حديث وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما قبض بيمينه على الشمال رواه النسائي بسند صحيح - [00:03:46](#)

يقبض كوع يسراه بيمينه هكذا هذه هي الصفة الاولى طيب الصفة الثانية وضع اليد اليمنى على الذراع اليسرى من غير قبض. والدليل لهذا ما جاء في صحيح البخاري عن سهل بن سهل قال كان الناس يأمرنون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة يعني هكذا - [00:04:08](#)

آآ الصفة الثالثة وضع اليد اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسخ والساعد. والدليل لذلك حديث وائل ابن رضي الله عنه قال فكبر ورفع

يديه حتى حادث اذنيه ثم وظع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد. رواه احمد وابو داود - [00:04:33](#)

والنسائي بسند صحيح فيضع يده اليمنى على آآ ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد هكذا فهي ثلاث صفات اذا هي ثلاث صفات. والافضل ان يأتي بهذه آآ السنن كلها اما ما يفعله بعض العامة من من القبض على المرفق هكذا هذا لم يرد. يعني هكذا لم يرد انما ورد على الذراع على الكوع - [00:04:55](#)

القبض على الكوع وعلى اه ظهر كفه اليسرى مع الرسغ والساعد هكذا فهي قد وردت بهذه الصفات اه الثلاث. طيب المؤلف يرى انه يكون تحت السرة. تحت السرة وهذا هو مشهور بمذهب الحنابلة - [00:05:23](#)

لما روي عن علي رضي الله عنه قال من السنة وضع اليد اليمنى على اليسرى تحت السرة. اخرجه الدارقطني والبيهقي لكن هذا الحديث لكن هذا الاثر اسناده ضعيف فلا يصح عن علي رضي الله عنه. وقد اضعفه الحفاظ ظعفه الامام احمد والنووي والزيلعي والحافظ ابن حجر. والقول الثاني في المسألة انه - [00:05:41](#)

ضعهما على صدره لحديث وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع يديه يضعهما على صدره. رواه ابو داود وبعض العلماء ايضا نظعف هذا الحديث لكن من اهل العلم من حسنـه كان شيخـنا عبد العـزيـز بن باز رـحـمـه الله يـحـسـنـ هذاـ الحديثـ وـعـنـدـ النـظـرـ لهـذـيـنـ الـحـدـيـثـيـنـ نـجـدـ انـ - [00:06:01](#)

حديث وائل اقرب الى الصحة من الاثر علي. ولهذا فالاقرب ان يضعهما على الصدر. هذا هو الاقرب وان كان المروي في ذلك يعني ربما كلـهـ لاـ يـثـبـتـ لـكـ حـدـيـثـ وـائـلـ هـنـاكـ مـنـ الـمـحـدـيـثـيـنـ مـنـ حـسـنـهـ بـيـنـماـ آـآـ [00:06:21](#) اـثـرـ عـلـيـ ظـاهـرـ الـظـعـفـ. فـالـاقـرـبـ اـذـ اـهـ اـهـ يـظـعـ اـهـ اـهـ يـدـهـ يـمـنـىـ عـلـىـ الـيـسـرـىـ عـلـىـ اـهـ الصـدـرـ. هـذـاـ هوـ الـاقـرـبـ لـلـسـنـةـ فـيـ هـذـاـ قـالـ وـنـظـرـهـ اـلـىـ مـوـضـعـ سـجـودـ يـعـنـيـ السـنـةـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ مـوـضـعـ السـجـودـ لـاـنـ ذـلـكـ اـخـشـ لـلـمـصـلـيـ وـاـكـفـ لـبـصـرـهـ اـلـاـ [00:06:40](#)

فيـ حـالـ جـلـوـسـهـ لـلـتـشـهـدـ فـيـ كـوـنـ النـظـرـ اـلـىـ سـبـابـتـهـ. قـالـ النـوـوـيـ السـنـةـ اـلـاـ يـجاـوزـ بـصـرـهـ اـشـارـتـهـ. وـفـيـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ فـيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـودـ اـهـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ اـسـتـثـنـيـ مـنـ ذـلـكـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ. وـقـالـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ لـاـنـهـ قـبـلـةـ الـمـصـلـيـ. وـلـكـ هـذـاـ القـوـلـ لـاـ دـلـيـلـ - [00:07:00](#)

عليـهـ كـلـ مـنـ اـتـىـ بـقـوـلـ يـطـالـبـ بـالـدـلـيـلـ فـهـذـاـ القـوـلـ قـالـهـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ لـكـنـهـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ وـلـذـكـ الصـوـابـ اـنـ الـمـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ كـفـيـرـهـ يـنـظـرـ اـلـىـ مـوـضـعـ ثـمـ اـنـ النـظـرـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ رـبـماـ اـشـغـلـ آـآـ الـمـصـلـيـ. بـالـنـظـرـ اـلـىـ الـطـائـفـيـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ فـهـذـاـ رـبـماـ يـشـفـلـهـ. قـالـ - [00:07:24](#)

وـتـفـرـقـتـهـ بـيـنـ قـدـمـيـهـ قـائـمـاـ. يـعـنـيـ نـقـوـلـ بـاـنـ هـذـاـ اـيـضـاـ سـنـةـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـحـلـ نـظـرـ وـالـاقـرـبـ اـنـ يـقـالـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـقـفـ آـآـ مـعـتـدـلـاـ يـعـنـيـ لـاـ آـآـ يـفـرـقـ بـيـنـ قـدـمـيـهـ آـآـ يـعـنـيـ بـحـيـثـ يـكـوـنـ مـاـ بـيـنـ قـدـمـيـهـ آـآـ وـاسـعـاـ جـداـ وـلـاـ يـلـصـقـ مـاـ بـيـنـ قـدـمـيـهـ وـانـمـاـ يـقـفـ وـقـوـفـاـ مـعـتـدـلـاـ - [00:07:47](#)

يـقـفـ وـقـوـفـاـ مـعـتـدـلـاـ وـلـاـ يـقـالـ اـنـ هـذـاـ سـنـةـ. وـانـمـاـ يـقـفـ وـقـوـفـاـ مـعـتـدـلـاـ فـيـ هـذـاـ. بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـيـضـاـ كـصـاحـبـ مـنـارـ السـبـيـقـ قـالـ اـيـضـاـ السـنـةـ اـيـضـاـ الـمـرـاـوـحـةـ بـيـنـ الـقـدـمـيـنـ. وـبـنـىـ ذـلـكـ عـلـىـ اـثـرـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـكـنـ هـذـاـ اـلـاثـرـ ضـعـيفـ لـاـ [00:08:17](#)

وـلـهـذـاـ فـالـقـوـلـ بـالـمـرـاـوـحـةـ بـيـنـ الـقـدـمـيـنـ اـعـتـمـدـ يـعـنـيـ تـارـةـ عـلـىـ الـقـدـمـ رـجـلـهـ الـيـمـنـىـ وـتـارـةـ عـلـىـ رـجـلـهـ الـيـسـرـىـ اـيـضـاـ لـاـ يـصـحـ القـوـلـ بـاـنـهـ سـنـةـ قـالـ وـقـبـضـ رـكـبـتـيـهـ بـيـدـيـهـ مـفـرـجـتـيـ الـاـصـابـعـ فـيـ رـكـوـعـهـ. نـعـمـ السـنـةـ اـنـ عـنـ الرـكـوـعـ آـآـ تـكـوـنـ - [00:08:37](#)

اـهـ يـدـاهـ مـفـرـجـتـيـ الـاـصـابـعـ. تـكـوـنـ يـدـاهـ فـرـجـتـيـ الـاـصـابـعـ. وـهـذـاـ بـخـلـافـ السـجـودـ. فـتـكـوـنـ مـضـمـوـمـةـ الـاـصـابـعـ اـهـ وـاـذـ اـيـضـاـ فـيـ الرـكـوـعـ السـنـةـ اـنـ يـضـعـ كـفـيـهـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ كـالـفـابـضـ عـلـيـهـمـاـ. وـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ قـدـ اـسـتـقـرـتـ عـلـيـهـ السـنـةـ وـكـانـتـ - [00:08:57](#)

سـنـةـ قـبـلـ ذـلـكـ التـطـبـيـقـ يـعـنـيـ اـنـ يـضـعـ الـمـصـلـيـ بـطـنـ كـفـهـ عـلـىـ بـطـنـ كـفـهـ الـاـخـرـىـ وـيـضـعـهـمـاـ بـيـنـ رـكـبـتـيـهـ اوـ فـخـذـيـهـ وـقـدـ نـسـخـ هـذـاـ كـمـاـ جـاءـ ذـلـكـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. قـالـ آـآـ وـمـدـ ظـهـرـهـ فـيـ وـجـعـلـهـ رـأـسـهـ - [00:09:24](#)

يـعـنـيـ السـنـةـ اـيـضـاـ آـآـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـصـلـيـ مـسـتـوـيـاـ حـالـ الرـكـوـعـ وـيـدـلـ ذـلـكـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ رـكـعـ لـمـ يـشـخـصـ رـأـسـهـ وـلـمـ يـصـوـبـهـ. وـلـكـ بـيـنـ ذـلـكـ رـوـاهـ مـسـلـمـ - [00:09:44](#)

وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ حـمـيدـ السـاعـدـانـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـ رـكـعـ اـمـكـنـ يـدـيـهـ مـنـ رـكـبـتـيـهـ ثـمـ هـصـرـ ظـهـرـهـ. وـهـذـاـ فـيـ صـحـيـحـ

البخاري. وكما قال المؤلف يجعل رأسه حيال ظهره فلا يرفعه ولا يحفظه. جاء في ذلك حديث ابن معبد رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وكان اذا ركع - 00:10:04

سوى ظهره حتى لو صب عليه ماء لاستقر. وهذا يدل على كمال التسوية فيكون الظهر والرأس سواء ويكون الظهر ممدوداً مستوياً وان كان الحديث الاخير حديثاً فيه ضعف من جهة الاسناد اخرجه ابن ماجة والطبراني لكنه ضعيف - 00:10:24

لكن تغفي عنه الاحاديث الاخرى. فاذا السنة ان يكون اه مستوياً في الركوع. يعني يكون رأسه حيال ظهره. ويكون مستوياً آلاً فلا يشخص رأسه ولا يصوبه ولا يعني آلاً يعني ظهره ولا يرفعه وانما يكون آلاً - 00:10:44

مستوياً وكما يعني جاء في الحديث رواه بحيث لو صب عليه ماء اه لاستقر. قال والبداءة في سجوده بوضع ركبتيه ثم ويديه وهذه مسألة تكلمنا عنها في الدرس السابق وذكرنا ان فيها خلافاً بين العلماء هل يبدأ بالركبتين قبل اليدين او اليدين قبل الركبتين -

00:11:04

ونقلنا عن ابن القيم رحمة الله انه رجح القول بأنه يبدأ يقدم ركبتيه قبل يديه وذكر لذلك عشرة اوجه في كتابه زاد المعاد طيب قال وتمكين اعضاء السجود من الارض يعني السنة ان يمكن اعطاء السجود من الارض لكنه لو لم يمكنها لاجزاً ذلك لكن السنة - 00:11:24

هو التمكين ومبادرتها لمحل السجود سوي الركبتين. يعني مبادرتها من غير حائل. مبادرتها من غير حائل اه ويفهم من هذا انه لو لم آلاً تبادر اعضاء السجود الارض فان ذلك مجزئ - 00:11:44

وهو كذلك الا بالنسبة للجبهة قد اشرنا في الدرس السابق الى ان السنة ان تبادر الارض الا عند الحاجة فلا بأس ان يضع الانسان شيئاً يقي به شدة الحر او البرد او نحو ذلك تكلمنا عن هذا في الدرس السابق بالتفصيل. اما الركبتين - 00:12:08

لم يقل احد من العلماء ان السنة كشفهما لاجل آلاً مبادرتهما للارض ولهذا المؤلف قال يكره يعني يكره ان يكشف ركبتيه لاجل مبادرتهما الارض اثناء السجود. قال ومجافاة عضيه عن جنبيه. يعني ان السنة ان يجافي عضديه عن جنبيه. وذلك عند السجود عند السجود -

00:12:28

يسن ان يجافي عضديه عن جنبيه. وآلاً يبالغ في ذلك قدر المستطاع. وقد آلاً وصف الصحابة حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انه عليه الصلاة والسلام كان يجافي بين عضديه آلاً حتى لو شاعت بهمة ان تمر - 00:12:55

لمرت حتى لو شاعت مهمة ان تمر بين يديه لم تمر من شدة مجافاته عليه الصلاة والسلام. وايضاً اه جاء عن بعض الصحابة انه قال ان كنا لا نرثي لحال النبي صلى الله عليه وسلم من مجافاته يعني عند السجود. وهكذا ايضاً مجافاة بطنه عن فخذيه وفخذيه -

00:13:15

عن ساقيه آلاً كل هذا يسن في آلاً السجود اه لكن اذا كان المصلي مأموراً فلو بالغ في المجافاة فربما ادى من عن يمينه ولذلك اذا كان مأموراً فانه جافي بالقدر الذي لا يؤذى به جيرانه. اما اذا كان اماماً او منفرداً فانه يبالغ في - 00:13:35

قدر المستطاع قال وتفريقه بين ركبتيه يعني عند السجود السنة ان يفرق بين ركبتيه فلا يضمهم واقام قدميه وجعل بطون اصابعهما على الارض مفرقة. وهذا كله يعني في حال السجود في حال - 00:14:04

السجود السنة ايضاً ان آلاً يلصق قدميه الارض و يجعلهما مفرقة مستقبلاً بها القبلة بها القبلة طيب هل الافضل ان يلصق قدميه اثناء السجود او يفرقهما؟ آلاً المشهور مذهب ان الافضل هو التفريق - 00:14:29

والقول الثاني ان السنة هو ظم القدمين اثناء السجود. وهذا هو القول الراجح. والدليل لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقعت يدي على قدميه ساجداً وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. ومعلومة - 00:14:55

ان اليد الواحدة لا تقع على القدمين الا وهو راس لها. وقد جاء هذا مصراحاً به في رواية ابن خزيمة فووقيعت يدي على قدميه راصتاً لهما. فعل ذلك على ان السنة هو آلاً رص القدمين اثناء السجود - 00:15:15

قال ووضع يديه حذو منكبيه مبسوطة مضمومة الاصابع اي في السجود. اي ان هذا آلاً في السجود وهذا كما ذكرنا في الركوع الركوع

تكون مفرجة الاصابع اما في السجود ف تكون مضمومة الاصابع. ورفع يديه اولا في قيامه الى الركعة يعني عندما ينهض من السجود -

00:15:35

في رفع يديه اولا. وهكذا ايضا عند قيامه الى الركعة يعني الى الركعة الثانية يرفع يديه اولا. وقيام على صدور قدميه قيامه على صدور قدميه يعني عندما يقوم للركعة التالية. واعتماده على ركبتيه بيديه. يعني المؤلف يرى ان المصلي اذا اراد ان ينهض من ركعة -

00:15:57

التالية فان السنة ان يقوم على صدور قدميه ويعتمد على ركبتيه. وقد روي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اه جاء في ذلك حديث رواه سعيد ابن منصور ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض - 00:16:20

على صدور قدميه. قال الحافظ ابن حجر رواه سعيد بن منصور بسند ضعيف. وايضا جاء في حديث وائل ابن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. وهذا قد رواه اصحاب السنن واسناده ضعيف ايضا. وقد بوب البخاري في صحيحه لهذه المسألة - 00:16:47

قال باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة؟ ثم ساق بسنته عن مالك بن حويث رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام - 00:17:07

وبالنظر لما ورد في هذه المسألة من الاحاديث نجد ان ما ورد في الاعتماد على الركبتين وفي النهوض على صدور القدمين كله ضعيف لا يصح حديث وائل بن حجر ضعيف وحديث ابي هريرة ضعيف ايضا. واما ما ورد في الاعتماد باليدين على الارض عند النهوض فهو في صحيح البخاري - 00:17:23

يتبع ان القول الراجح والله اعلم في هذه المسألة هو ان آالمصلي عند النهوض للركعة الثانية او الركعة التالية عموما هو الاعتماد بيديه على الارض الاعتماد بيديه على الارض وهذا هو مذهب مالك والشافعي رحمه الله. قال البيهقي وروينا عن ابن عمر انه كان يعتمد على يديه اذا نهض - 00:17:44

وكذا يفعله الحسن وغير واحد من التابعين. وبهذا التحقيق يتبع والله اعلم ان القول الراجح انه عندما ينهض للركعة يعتمد بيديه على الارض. اما القول يعتمد على آركبتيه او على فخذيه ينهض على صدور قدميه فهذا قول مرجوح لان - 00:18:04

اصحاب هذا القول اعتمدوا على احاديث لكنها لا تصح من جهة الاسناد. طيب السجود لان الوقت الان يعني وضاق الوقت لعل نرجي الاسئلة حتى نقف عند باب فصله فيما يكره من الصلاة. فيما يكره في الصلاة. طيب قال والافتراض في الجلوس بين - 00:18:24

يعني من السنن في الصلاة الافتراض في الجلوس بين السجدين وآذلك انه فالجلوس بين السجدين المشروع للمصلي هو آالافتراض وكذا ايضا في التشهد الاول ولذلك قال المؤلف وفي التشهد الاول يعني انه آيفترش كيف يفترش؟ ما صفة الافتراض - 00:18:44

آان يجعل آرجله اليسرى تحت مقعدهه كأنها فراش له. ويخرج رجله اليمنى من الجانب اليمين يعني الصفة صورة يخرج رجله اليمنى من الجانب اليمين ناصبا لها ويجعل رجله اليسرى تحت مقعدهه كانه يعني مفترش لها كأنها فراش - 00:19:13

له كأنها فراش له. طيب هذا في التشهد الاول وفي الجلوس بين السجدين. والتورك في الثاني يعني التورك في التشهد آ الثاني وآالتورك قد وردت به السنة في الصلاة في التشهد الثاني من الصلاة الثالثية والرابعية - 00:19:33

من الصلاة الثالثية والرابعية. ما هو محل خلاف بين العلماء يعني موضعه محل خلاف بين العلماء لكن الراجح في هذا والله اعلم هو انه انما يشرع آفي آالتشهد الاخير - 00:19:56

من الصلاة الثالثية والرابعية طيب اه التورك ايضا ورد على عدة صفات ورد على عدة صفات. من اشهر الصفات في هذا اه ان يدخل رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى واه يلصق - 00:20:16

اه اليتيم بالارض الصفة المشهورة الصفة المشهورة هذه هي اشهر الصفات والصفة وتكون الرجل اليمنى ناصبا لها. اذا يدخل رجله

اليسرى تحت آآ ساقه اليمنى ويلصق مقعدة انتها بالارض وينصب رجله اليمنى. هذه الصفة المشهورة. هناك صفة ثانية جاءت في صحيح مسلم ان يلصق مقعدته - [00:20:40](#)

الارض لكن يجعل رجله اليمنى بين فخذه وساقه. وهذى ربما تكون فيها صعوبة في تطبيقها. وسمعت شيخنا عبد العزيز ابن باز رحمة الله يقول لعل هذه الصفة يعني لعل الرواية فيها شاذة لأن هذه فيها صعوبة في تطبيقها ولكن يظهر انها يعني محفوظة وربما تكون - [00:21:08](#)

على يعني ليست صعبة على بعض الناس. خاصة من كان خفيف اللحم ربما يكون تطبيق هذه الصفة بالنسبة له سهلا. اما الحكم عليها بالشذوذ وهو في محل نظره هي هي قد جاءت في صحيح مسلم. الصفة الثالثة هي كالصفة الاولى لكن لا ينصب رجله اليمنى وانما يفرش رجله اليمنى - [00:21:28](#)

يعني يخرج رجله اليمنى تحت ساقه اليمنى ويلصق مقعدته بالارض ويفرش رجله اليمنى ثلاث صفات قد وردت في التورك والسنة ان يأتي بهذه الصفات الثلاث كلها يأتي بهذه التارة وبهذه تارة كما قلنا في السنن الاخرى - [00:21:48](#)

ا قال ووضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدين وكذا في التشهد. الا انه يقبض من اليمنى الى اخره. آآ حالة الاصابع اولا في الجلسة بين السجدين. ثانيا في التشهد آآ الاول وفي التشهد آآ الاخير - [00:22:08](#)

اما في الجلسة بين اه السجدين فقد روي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم روي في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث آآ اختلف فيه - [00:22:34](#)

وهو رجاله ثقات لكنه آآ من اهل العلم من قال انه اه حديث اه ظعيف آآ هذا الحديث هو حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه في الجلسة بين السجدين في الجلسة بين السجدين. آآ لكن هذا - [00:22:52](#)

حديث آآ كثير من المحدثين قالوا انه حديث ضعيف. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وحكموا ان الرواية وان كان ظاهرها الصحة الا انها اه شاذة من جهة اه - [00:23:29](#)

سناب شاذة من جهة الاسناد. واختار هذا جمع من المحققين من اهل العلم وكان شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله ايضا يضعف هذه اه الرواية ويقول انها رواية شاذة وان المحفوظ - [00:23:49](#)

ان هذا ان الاشارة انما تكون في التشهد. الاشارة انما تكون في التشهد. واما بالنسبة بين السجدين. الحديث المروي في ذلك حديث شاذ لان اكثرا الرواية انما رواه في آآ التشهد الاخير - [00:24:07](#)

اما صفة الاصابع فقد ذكر المؤلف الصفة قال يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر. ويحلق ابهام مع الوسطى ويحلق ابهامها مع الوسطى هذه هي الصفة الاولى. هذه هي الصفة الاولى آآ - [00:24:31](#)

طبعا الحديث قبل هذا من باب الفائدة اه الحديث المروي اذا قلت ان حديث وائل بن حجر اه رواه عبد الرزاق في مصنف عن الثوري رواه عنه احمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ان النبي صلى الله عليه - [00:24:58](#)

اشار بسبابته في الجلسة بين السجدين. ولكن المحفوظ عند كثير من المحدثين ان الاشارة بالسبابة انما تكون في الجلوس للشهد. قد صرح بذلك ابن عيين عند النسائي وشعبة عند ابن خزيمة واحمد وابو الاحوس عند الطحاوي والطبراني وذهير ابن معاوية وموسى ابن ابي كثير وابو عوانة ثلاثتهم عند الطبراني في - [00:25:13](#)

هؤلاء الثقات كلهم رروا حديث وائل بن حجر وصرحوا بان الاشارة بالسبابة في التشهد الاخير وحينئذ تكون مخالفة رواية عبد الرزاق عن الثوري في ان الاشارة بالسبابة تكون ايضا يعني في الجلسة بين السجدين انها رواية شاذة. فاكثر الرواية اذا انما رواها في التشهد الاخير - [00:25:33](#)

الرواية الثقات انما رواها في التشهد الاخير وانما رواها احد الثقات في الجلسة بين السجدين ومعلوم ان مخالفة الثقة لمن واثق منه ان هذا يعتبر شذوذنا. يعني هذا يعني فقط احببت ان اشير لهذه المسألة انها يعني حل اشكال عند بعض الاخوة. فعند التحقيق آآ هذه الرواية رواية - [00:25:53](#)

شاذة. طيب صفة الاصابع اه وردت بعده اه صفات. الصفة الاولى ما اشار اليه المؤلف من انه يقبض الخنصر والبنصر.

ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة. ويشير بالسبابة - 00:26:13

اه هذه الصفة آآ يعني خنصر هو هذا الاصبع الصغير والمنصر هو المجاور له. يحلق بالابهام مع الوسطى يعني يجعلها على شكل حلقة هكذا. هذه الصفة الاولى واشير بالسبابة. هذه اه هي الصفة المشهورة والتي وردت في حديث وائل بن حجر في صفة صلاة النبي صلى الله عليه - 00:26:33

وسلم وجاء فيه وجعل حدا مرفقه الایمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعا بها. الصفة الثانية ان يقبض جميع اصابعه الا السبابة هكذا يقبض جميع اصابعه الا السبابة يشير بها. وهذا قد جاء في صحيح مسلم -

00:26:58

ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذ اليمنى وقبض اصبعه كلها. واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى. فهاتان الصفتان والستة التي بهذه التارة وبهذه تارة اخرى. طيب السبابة كيف يحركها؟ اختلفت - 00:27:18

في هذا الروايات آآ جاء في حديث عبد الله بن الزبير صحيح مسلم واشار باصبعه السبابة. وفي حديث وائل بن حجر ورفع اصبعه فرأيته يحركها يدعوا بها ابو داود والنسائي واحمد بسنده صحيح. فدللت هذه الروايات على اه الاشارة بالسبابة وعلى تحريكها عند الدعاء. لأن قوله يحركه يدعوا بها - 00:27:38

دليل على تحريكها عند الدعاء. ولهذا فالاقرب والله اعلم ان انه يشير بالسبابة في طيلة التشهد. واذا ذكر الله الاودع حركها قليلا هكذا اذا قال التحية لله حركها. اذا قال اشهد ان لا الله الا الله حركها. اذا قال اللهم صلي على محمد حركها - 00:28:02

وهكذا. كلما ذكر الله او دعا حركها. وتكون مرفوعة من اول التشهد الى اخره. وهذا هو اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله. ان انها قد رفع اصبعه عن السنة ان يرفع اصبعه من اول التشهد الى اخره لكنه يحركه عند الدعاء وعند ذكر الله تعالى. طيب -

00:28:21

اه قال والتفاته يمينا وشمالا في تسليمه يعني لو قال السلام عليكم ورحمة الله من غير ان يلتفت فهذا مجزئ لكن السنن يلتفتا مع السلام فعدوا هذا من السنن. ونيته به الخروج من الصلاة. لو لم ينوي به الخروج - 00:28:41

يقولون ايضا آآ يعني لا تبطل الصلاة وهذا الحقيقة تحصيل حاصل الانسان اذا سلم فلابد يعني ان ينوي الخروج النية كما قال ابن تيمية قلت اتبع العلم. هل يعقل ان انسان يقول السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله ولا ينوي الخروج من الصلاة -

00:29:01

فالحقيقة يعني ان هذا يعني اشبه بتحصيله الحاصل يعني. قال وتفضيل الشمال على اليمين في الالتفاتات. وتفضيل الشمال على اليمين في الالتفاف يعني انه اذا سلم اه عن شماليه يلتفت اكثر. وذلك لما جاء في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال - 00:29:18

اه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره اه بياض خده فاري بياض خده. وقال بعض اهل العلم ان السنة - 00:29:42

ان آآ يلتفت عن يمينه وعن يساره التفاتات متساوية. فقد جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده اليمين وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده اليسير اخرجه ابو داود والنسائي آآ - 00:30:02

والترمذني وابن ماجة واحمد وهذا هو الاقرب والله اعلم انه السلام متساوية لان ايضا حديث سعد ليس بصريح لانه قال آآ يسلم عن يميني وعن شمالي حتى ارى بياض خده فليس فيها التتصريح بأنه يزيد عن شماليه اكثر - 00:30:22

وايضا حديث ابن مسعود صريح في هذا قال يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده وعن يساره حتى يرى بياض خده الاقرب والله

اعلم انه يجعل الالتفاتات متساويا والقول بأنه يلتفت على لسانه اكثر ليس عليه دليل ظاهر ونكتفي بهذا القدر ونعتذر عن يعني
الاطالة لكن احبينا ان يعني نضبط - 00:30:42 - 00:31:02 الموقف -